

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس التاسع عشر: من كتاب الصيام من منتقى ابن الجارود رحمه الله

باب الصيام

- 402 حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في شهر رمضان في المسجد ومعه أناس ثم صلى الثانية فاجتمع الناس تلك الليلة أكثر من الأولى فلما كانت الثالثة أو الرابعة اهتلك المسجد حتى اغتص

الهِسْجِدَ بِأَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنَادُونَهُ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَلَهَا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا زَالَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ الْبَارِحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ يَخْفِ عَلَيَّ أَمْرُهُمْ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِمْ»

- 403 حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر، رضي الله عنه قال: صهنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقر بنا من الشهر شيئا حتى إذا بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقر بنا الليلة الرابعة وقام بنا التي تليها حتى ذهب نحو من شطر الليل قلنا: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال: «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف حسبت له بقية ليلته» ، ثم لم يقر بنا السادسة وقام بنا السابعة وبعث إلى أهله واجتمع الناس فقام بنا حتى خشنا أن يفوتنا الفلاح قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور